

## يومية السيد يوسف سمان السمعاني

أأ جاء الى لبنان قاصداً رسولياً لعقد المجمع اللبناني للطائفة المارونية سنة ١٧٣٦م

نشرها حضرة الاب لويس بليل الراهب البادي (البناي قسمة)

### افتتاح المجمع اللبناني وما تبعه من الموارث

ايارل - تشرين الثاني ١٧٣٦

يوم الاحد ٣٠ ايلول اخذ المشايخ يتواردون مع كثيرين من اهل البلاد رؤسا .  
وهبات وخرارئة ابتدوا بالمجمع . لبس القاصد الفخارة والتاج والقصا ومثله جميع  
المطارنة والكهنة لبسوا البدلات ومضوا الى الكنيسة قدس البطريرك قداساً حافلاً .  
وكرر (خطب) البادري بطرس فرماج بعد القداس على المنبر (١) وبعد الكمرز قرأوا  
البراءات البابوية ثم تارا صورة الاقرار بالايمان والجامع واخذ كل منهم يتقدم الى  
المذبح الموجود فيه القربان المقدس ويقول : « هذا ايماننا وهذا الانجيل المقدس يشهد  
علينا . ثم جلسوا على الكرسي بئياهم البيعة وهذه اسماهم : « البطريرك يوسف  
ضرغام الحازن . القاصد المونسير يوسف سمان السمعاني . المطارنة سمان عواد . عبد الله  
قرا علي الحلبي . فيلبوس الجميل . الياس نجاسب غوسطا . اسطفان الدويهي . جبرائيل عواد .  
اغناطيوس شرايه . حنا اسطفان . مخائيل وطوبيا الحازن . ابراهيم الارمني . غريغوريوس  
سرياني . ديونيسيوس سرياني . اللبودي توما رئيس الرهبانية اللبنانية العام . سمان عريض  
رئيس الرهبانية الانطونية العام . البادري بطرس فرماج ويوحنا اليسوعيان . فرنسيس  
ويوسف الفرنسيسكانيان . توما الكرمللي . حنا رئيس دير حريصا فرنسيسكاني .  
الكبوشي رئيس غزير . الياس الكبوجي . الخوري اسطفان ورد . الخوري اسطفان عواد .  
الخوري الياس سعد . الخوازنة مخائيل الغزيري . مخائيل القرطباوي . يوسف حيش .

(١) راجع هذه الخطبة في اعمال المجمع اللبناني (ص ٣٩-٤٠)

تقولا الارمني . القس : حنا مرك تلميذ (روية) . سمان انطالي تلميذ . انطون صقر .  
 القس مخائيل اسكندر الاهدي رئيس عام اللبنانيين السابق . المدير يوسف قرا علي .  
 المدير بيبي الاهدي . القس موسى الشامي رئيس دير مار بطرس كزيم التين . القس  
 ارسانيوس . بسد الاحد الحلبي . رئيس دير مار الياس شرقيا . القس سمعان قزيلة  
 رئيس عين ورقة . الخوري عبدالله رئيس دير . مار عبدا هرهربا . الخوري الياس رئيس دير  
 الرومية . الخوري بطرس رئيس دير الحلقة . الخوري صابر رئيس دير البقيعة . وكان غيرهم  
 كثيرون غير لابسين . وكذلك كان جمع من الخوازنة والحيشية وغيرهم من اهل البلاد .  
 وكان مرتب احوال الجمع في الجلسة الخوري اسطفان عراد . والكعبة الخوري اسطفان  
 ورد والخوري الياس سعد يازجي البطريرك . والمجلان الشدياق ابراهيم وبرجس حبيب .  
 والقارئان القس ارسانيوس عبد الاحد اللبناني والشدياق انطونيوس القبطاوي .  
 بعد ان جلسوا اخذ القاري في تلاوة المجمع من اعلى المنبر وبقي يقرأ نحو ساعة وعند  
 النهاية هتفوا جميعاً : «إنا راضون وقابلون بكل ما تلي علينا» . هذا في الجلسة الاولى .  
 وبعد خلع ثياب البيعة خرجوا الجلسة الثانية بعد الظهر كذلك قبلوا ما تلي عليهم  
 يوم الاثنين ١١ ت ١ قبلوا في الجلستين ما تلي عليهم . وتقرر في هذه الجلسة ان

ذئب القاندة (فائدة الدين) لا يكون ازيد من ١٢ ونصف في المائة على سنة

يوم الثلاثاء ٢١ ت ١ رضوا بكلمة تلي عليهم ورضوا خطوط ايديهم واختامهم  
 تأكيداً لتبرلهم . وبعد ذلك وعظ المطران سمان (عراد) حث فيها على اقام ما رسمه  
 المجمع . وفي الايام الثلاثة كان الناس يردون الى الدير ليحضروا المجمع

يوم الاربعاء اخذ المشايخ والاهالي يرددون القاصد ويعودون الى محلاتهم  
 يوم الخميس ودّعه المطارنة . وبعد الظهر توجه غبطته مع القاصد الى دير مار  
 شليطا مقبس دير المطران الياس (محاسب) ومهمهم المطارنة الياس وعبدا الله  
 وطوبيا الخازن والخوري اسطفان عواد السمعاني لان مراد البطريرك كان يرسه  
 مطران . وهناك استقاموا يومين

يوم السبت ٦ ت ١ رسم البطريرك الخوري اسطفان عواد في الدير المذكور مطراناً  
 على مدينة حماة . وفي المساء عاد الى لوزية القاصد والمطارنة طوبيا وعبدا الله والمطران  
 الجديد

يوم الاحد خاطب القاصدُ الاب توما اللبودي حتى يرسله الى الامير ملحم حتى يكلمه بان يتزل الى صيدا ويخاطب قنصل فرنسة ليكاتب الباشاوات ويأخذ خاطرهم في بلاد كسروان لانه كان صائر ركية (حملة) على بلاد كسروان في ذلك الحين من باشة طرابلس والشام . وكان الاب اللبودي في سلوك زايد في قضاء اغراض مثل هذه . وكان الجميع خاطبوا القاصد بهذا الخصوص فكتب القاصد للتوصل في صيدا في هذا المعنى ليحمل الباشاوات للاندول عن الركية (الحملة) المذكورة . فذهب الاب اللبودي وكلم الامير ملحم فرفض بما قيل له ثم ذهب الاب العام اللبودي الى صيدا وخابر القنصل

يوم الاثنين ٨ ت ١ وفي تلك الاثناء كتب المونسنيور المكاتب اللازمة لرومية يوم الاربعاء ١٠ ت ١ جا جواب من الاب اللبودي يخبره بنجاح مهمته وان التوصل اخذ يسمى بغاية الاجتهاد لنيل الكسارورة ما يطلبونه . فعلاً اخبر القاصد السيد البطريرك والحرازة والحيشية وغيرهم بما جرى ليطمئن بالهم . لانهم كانوا خائفين خوفاً شديداً . وبقي القاصد في لوزة الى يوم الجمعة ١٩ ت ١

يوم السبت ٢٠ ت ١ نزل المطران اسطفان عواد الى بيروت ليسافر منها الى بلاد النصارى الى فرنسة لقضاء اغراض كأنه بها السيد البطريرك . فنزل معه المونسنيور والاب يوسف قراعلي والقس جرجس رئيس لوزة وجملة رهبان . وفي ذلك اليوم سافر المطران اسطفان عواد ومعه راهبان ايتانيان الى رومية واربعة تلاميذ للمدرسة الرومانية

يوم الاحد رجع المونسنيور الى لوزة مع رفقة وكان مزعم ان بيتدي بزيارة الاديار في كسروان ليرتبها ويفصل الرهبان عن الراهبات حبا صار الاتفاق في المجمع اللبناني . فاعاقه ما جرى من الحوادث في بلاد كسروان في تلك الازمنة على انه لم يرضع وقتة بل رتب قوانين هذه الاديار . وانتظر ان تروق الحال

يوم الاربعاء ٢٤ ت ١ وصل مكتوب من المطران اسطفان عواد من صيدا يطلب كاهناً رفيقاً من الرهبان اللبنانيين فأرسل له القس انرام البسكتاوي وبعيت اخبار الركية حتى يوم الخميس ٢٥ ت ١

يوم الجمعة ٢٦ اتت اخبار الصلح اي ان الباشاوات اقتصوا بما قاله الامير ملحم

امير الدرروز ورضوا بماية وخسين كيس دراهم (٧٥ الف قرش) وابطار الركية .  
وهذه الدراهم تعويض عن الحريق الذي حرقه الامير ملحم في البقاع وهي ليست من  
حكمه . واخذ الباشاوات رهائن عن الدراهم الامير علي اخا الامير ملحم وابن  
الشيخ جبلاط وابن الشيخ عماد . واما المونسنيور فكان اهتمامه انجاز ما بدأ به  
واستمر في لوزة الى ثاني يوم من ت ٢

يوم الجمعة ٢ ت ٢ وصل الاب توما اللبودي الى لوزة بعد ان اكل مهمته  
بكل نجاح

يوم السبت وصل المطران جبرائيل حوشب مطران حاب وهو كان وصل الى  
طرابلس يوم نهاية المجمع . ولأجمع باخبار الركية بقي هناك وهو لم يحضر المجمع  
ولا المطران جبرائيل مطران اهدن ولا المطران باسيلوس والاخيران لجهزهم وكبر  
سنتهم . ولما انتهت الركية كتب المونسنيور للمطران جبرائيل حوشب حتى يوافيه الى  
لوزة ففعل ورضي بكل ما تم في المجمع ورثته وخسته . واستقام المونسنيور في لوزة  
حتى ١٤ ت ٢ مهتأ بإعداد ما يلزم لتطبيق مقررات المجمع وخصوصاً على الاديار المختلطة  
يوم الاثنين ١٥ ت ٢ وصل خبر الى القاصد ان باشا طرابلس ارسل عسكرياً  
لتهب بلاد البترون فبقي الى يوم ١٨ ت ٢ . وفي هذه المدة اكل عمل قوانين للرهبانية  
البادية (العباد) ليلسكوا بوجوبها . ثم استخاض من المجمع اللبناني للاساقفة بعض  
رسومات تخصهم ليسهل عليهم ممارستها . وكذلك اقتطف لحوارنة الرعايا ما يخص  
وظيقتهم ليبتدوا بالعمل بها . ورتب بعض رسوم تخص الرعايا (١) . وبنوع خاص اهتم  
بمسئلة الراهبات وفصالحهن عن اديار الرهبان ورتب لهن قوانين . وكب مكاتيب  
لرؤساء الاديار المختلطة (وهي دير الحقله الرومية والبقية ومار عبدا مرهريا وغيرهم)  
وخطب المطران اسطفان الدريهي بخصر الراهبات دير ريفون . واجتهد بكل  
وسعه ليم هذا الامر المحتوم به من المجمع المقدس اي فصل الراهبات عن ديورة  
الرهبان . وكان مستعداً ان يذهب بنفسه لتسليم هذه الاراس . وفي تلك الاثناء اتاه  
خبر وفاة المطران باسيلوس الذي توفاه الله في ليل الخميس ١٥ ت ٢ ١٧٣٦

(١) قد سبق في صفحة ٥٢١ انظر سير شبل فنشر هذه المتعلقات للسمعاني (المشرق : نيسان وايار)

## فصل ابره الرهبانه والراهبات

نشرين الثاني - كانون الثاني ١٧٣٧

يوم الاثنين ١٩ ت ٢ ازم المونسنيور الاب اللبودي بأخذ مار الياس السذي في كسروان وجمله راهبات يدعوهن لبنانيات ليتبعن قانون الرهبنة اللبنانية ويعين لهن منها معلم اعتراف يقيم عندهن ويمتني بتدبيرهن الروحي . والدير كان بيد القس بطرس صفرونيوس الذي كان راهباً لبنانياً ثم ترك . فاتفق الاب العام مع القس المذكور على ان يسلموا القس بطرس المذكور الدير ليكون للراهبات ويصير ترميه والقس بطرس يبقى في الدير رفقاً لمعلم الاعتراف الذي يتعين فيه دون ان يتعاطى في تدبير الدير او يعترضه فيه . وحضر الاتفاقات المونسنيور والمطارنة عبدالله وطوبياً والشيخ فياض الحازن . وكتب القس بطرس حجة على نفسه برضاه . وشهد عليه جميع الحاضرين المذكورين . اما المونسنيور فبقي في لوزة معه السيدان عبدالله وطوبيا والرئيس العام يساعدرنه على تنعيم مهمته

يوم الاربعاء ٢١ ت ٢ توجه القاصد الى مار الياس الراس وبمعه السيدان المذكوران والرئيس العام والمدبر يوسف والاخ ديونيسيوس المدير اللبناني وجملة رهبان ومشايخ فياض الحازن وضاهر وكنعان مشايخ الزاوية . فرتب الدير وحرروا ماله علاقة من رزق وثالث وسلموا الجميع للاب العام . وفي المساء رجعوا الى لوزة

يوم الخميس ٢٢ اهتم المونسنيور بقضاء امر تعرف به وهو ان احد البشر اويين كان خطب ابنة فاراد غيره ان يفتصبها بغير رضاها ولا رضا اهلها والتجأ هذا الى الحكماء الغير المزمين واحتالوا على السيد البطريرك حتى سمح لهم بذلك : وهذا الامر اخبر به المونسنيور القس مخائيل التزيري من بلاد طرابلس حيث كان . وللحال كاتب المونسنيور البطريرك وبين له وجه العاط وكتب للذين كانوا يريدون ان يتجاوزوا التاموس واوجب على البطريرك ان يرسل فيرفع يدهم من هذا الامر غير الجائز . فتم ذلك على يد المونسنيور . وبالعوم كان باذلاً جهده في ان يصلح كل الامور التي كانت تصل اليه . وبعد ان كتب الرسوم التي اقتطفها وارسلها للرعايا اتته تجارير قتيبه بان الجميع قبلوا بما رسم في المجمع . من ذلك كتابة الخوري اسطفان . ورد خوري صيدا حيث تليت هذه الاراس في الكنيسة فاءمن الجميع استمدادهم لقبولها

يوم الاحد ٢٥ ت ٢ اتى من غدير رجل ملكي لعند المونسنيور وعرض له انه وحده من طائفته في تلك القرية وانه يريد اذناً من القاصد بان يتبع طائفة الموارنة لانه لا يوجد خوري ملكي هناك . فسمح له المونسنيور خطأً بذلك طالما لا يوجد خوري من طائفته

يوم الاثنين ٢٦ توجه المطران جبرائيل حوشب لمواجهة البطريرك وكان لم يره بعد يوم الثلاثاء ٢٧ وصل المطران حنا اسطفان التوجه الى رعيته لبيروت فزوده القاصد بالرسوم التي كان اقتطفها وكان ارسل منها الى حلب وطرابلس وصيدا ولقرى كثيرة في كسروان فقبلت بكل رضى ويوشر بالعمل بموجبها

يوم الاربعاء ٢٨ ت ٢ وصل مکتوب من الامير ملحم للسيد البطريرك حتى يرسل المطرانين الياس محاسب و اغناطيوس شرابه ليعملوا شريعة امام المونسنيور لان المطران الياس كان تقوى على المطران اغناطيوس واخذ رعيته منه من غير رضاه بل قهراً . وكتب الامير بهذا الخصوص للمطرانين وتهدهما بالقصاص ان لم يطيعا او لم يرضخا لحكم القاصد . وفي يومه عاد الى لوزية المطران جبرائيل حوشب

يوم الخميس ٢٩ وصل المطران اغناطيوس الى لوزيه كما سبق . وكذلك المطران حنا يوم الجمعة ٣٠ وصل مکتوب من الشيخ نوفل القنصل يتعجب من السعي بارسال مکتوب الامير ملحم ويقول ان ذلك غير لائق

يوم السبت اول ١٤ جاب المونسنيور الشيخ نوفل فذكر له الاسباب الداعية لذلك لان البطريرك والمطران الياس ما ديروا امر المطران اغناطيوس بعد ان طلب منهم ذلك مراراً عديدة . ثم ان هذا لا يضاد اوامر الكنيسة لان الامير ملحم يلزمهم بالتعاجع عند المونسنيور لا عنده هو . وفي ذلك اليوم وصل البطريرك والمطران الياس والشايخ خطار وخازن فجرى لهم ملقى حافل

يوم الاحد ٢٤ ك ١ طلب المطران اغناطيوس من البطريرك ان يقف هو اي المطران اغناطيوس والمطران الياس امام القاصد ليتقاضيا عنده . فكان جواب البطريرك انه لا يترك احد يشارع الثاني لان الرعايا له ويده ينصب من يريد ويمزل من يريد . ولا احد له حكم عليه واذا اراد يبقني الاثنين بلا رعية . اما المطران الياس فرفض الوقوف للشرية وقال انه اخذ الرعية من البطريرك وما له عليها حق فان اخذها البطريرك

فعلی خاطره وان اعطاها كثر الله خيره ولا احد له دعوى عليه لا المطران اغناطيوس ولا غيره . والمطران اغناطيوس كان يقول ان الاسقف لا يُعزَل عن رعيته بدون سبب يوجب العزل او بسبب تنازله الاختياري . فان كان من سبب فليثبتوه ويعزلوا المطران وانه لا يتنازل بخاطره . وكان المونسنيور يشور عليها ان يجتمعا بحجة ويقضيا الخلاف بحضور السادة المطارنة الموجودين اي عبدالله وطوبيا الخازن وجبرائيل حوشب وحناسطنان . وبعد أخذ ورد أخذ البطريرك بحكمي كلام غيظ وغادر لوزية مع المطران الياس . فلحق بها البعض ليرجعوا فتقضى المسئلة كما اشار المونسنيور . فاصر البطريرك على رأيه وأبى ان تصير المرافعة ولم تزل وكان المطران الياس يقول : انه يشارع المطران اغناطيوس عند حاكم الدرروز لا عند المونسنيور ولا عند غيره من المطارنة . والمطران اغناطيوس يقول ان هذا لا يجوز اي ان تشارع عند الامم الغربية . وبعد معالجة كثيرة لم يرض البطريرك بان يقضي في الامر وتوجه زعلان هو والمطران الياس الى دير قنوبين . وقد سطر كل ذلك المونسنيور واشهد عليه الحاضرين

يوم السبت ٨ ك ١ عيد الحبل بمرم والدة الله . توجه حضرة المطران طوبيا الخازن الى عجلتون من قبل القاصد ليوصل مكاتيب للمشايع اولاد ابو نوفل واولاد ابو ناصيف في عجلتون مضرونها انه عن قرب يتوجه الى زيارة الاديار التي في عهدتهم ليكمل اوامر الكرسي الرسولي لتصل اديار الرهبان عن اديار الراهبات فصلاً مطلقاً حتى لا يجوز للراهبات ان يدخلوا اديار الرهبان ولا الرهبان الى اديار الراهبات . وكلف المطران ان يأخذ خاطره في الامر وبقي المطران طوبيا يوم الاحد ايضاً في عجلتون ويوم الاثنين اخذ مكاتيب من المشايخ اولاد برنوفل انهم راضون وانهم مستعدون لخدمة الكرسي الرسولي وطاعته في كل شي .

يوم الاربعاء ١٢ ك ١ غادر المونسنيور دير لوزية لمباشرة الزيارة المذكورة ومعه الاب توما اللبردي والدبر الثالث مبارك عبيد وجملة رهبان لبنانيين . وعرجوا على المشايخ في عجلتون وباتوا فيها عند الشيخ كتمان شقيق المطران طوبيا وكان جملة من المشايخ . ورحل تلك الليلة الشيخ نوفل قنبل بيروت

يوم الخميس ١٣ كتب القاصد للخوري الياس رئيس الرومية يعلمه بوصوله الى عجلتون متوجهاً الى ديره لتنظيم الاحوال حسب امر الكرسي الرسولي . وكتب من

هناك الى مشايخ غرسطا اولاد بوقنصوره كما كان كتب الى مشايخ عجلتون . وفي يومه وصل له مكاتيب من مصر من جملة اناس يجربونه عن توفيق رئيس القديس مع بطريك القبط وان الرئيس اخذ من البطريك صرة اعتقاده وایمانه وارسلها للمجمع المقدس واثبت مكاتيبه السابقة واقبل الحلة من البادري ملك قدام جملة اناس . وكان الغدا عند الشيخ ابو سرحان نادر . ووصل الى عند القاصد المطران عبدالله وباتوا تلك الليلة عند الشيخ كتهان اخي المطران طوبيا

يوم الجمعة ١٤ ك استدعى الونسنيور المطران اغناطيوس فوصل في مساء ذلك اليوم وباتوا في عجلتون عند الشيخ كتهان المرقوم وبعد ان تغدوا عند الشيخ الياس ابن غر الحازن تشبوا عند المشايخ اولاد ابو علي الشيخ فياض والشيخ يونس واخوته يوم السبت قضوه عند الشيخ كتهان بسبب كثرة الامطار

يوم الاحد كتب الونسنيور مكاتيب الى رئيس دير سيده الحقة الحوري بطرس وللخوري صابر ونيس دير البقيعة وللخوري عبدالله رئيس دير مار عبدا هرهريا يعلمهم بقرب حضوره الى اديرتهم لتسم اوامر المجمع المقدس . ويومه تغدوا عند الشيخ نوفل سرحان وبعد الغدا توجهوا الى دير الرومية ومعه المطارنة عبدالله وطوبيا واغناطيوس . والاب العام اللبودي والمدبر مبارك . وبعض رهبان والشيخ فياض والشيخ انطونيوس ابن ابو النصر . ويومه وصل مكتوب من المطران حنا يعتذر عن عدم مرافقة الونسنيور خشية من البطريك والمشايخ بيت بوقنصوره لان المذكورين ما كانوا بعد راضيين عن اقتراق الرهبان عن الراهبات بل ان ينصلوا عن بعضهم بعضاً بطريقة . فاجاب الونسنيور ان البطريك رضي بتميم اوامر الكرسي الرسولي ووضع ختمه على ذلك فلا بد له (اي المطران) ان يرضى بانجاز ذلك ويلزم المطران ان يحضر يوم الاثنين ١٧ ك ابدأ الونسنيور بتنظيم دير الرومية وكان الحوري ارتضى ان يحمل ديره الراهبات وعددهن ستة آتخذ فارغاليه الونسنيور ان يأتي بستة راهبات آخر منهن انتخب من دير حراش من راهبات المطران عبدالله حتى يعلمن السواك بوجوب الطريقة الرهبانية على مثل راهبات دير حراش . وكان رضي الحوري بذلك . وفي ذلك اليوم ارسل الونسنيور المطران اغناطيوس الى ديره في بلونه حتى يُطلع راهباته من الدير وهن ثلاثة ويرسلهن الى دير حراش ام الى دير الرومية . واعطاه

مكتوب لرهبان الدير الكبي يطايه المطران في اخراج الراهبات وان يتقوا هم في ديرهم ولا يخرجوا منه لانهم هناك نذررا ولبسوا الاسكيم ويأمرهم بامر الطاعة والسلطان الرسولي ان لا يخالفوا ما ذكر ولا يراجعوا احداً سواه في ما يحدث لهم من الصعوبات . وكتب مكتوب بالمعنى نفسه الشيخ الياس ابن عمر الخازن صاحب الدير حتى لا يعارض المطران في مهته . واما الخوري الياس رئيس الرومية فابتدأ يتعلل ببعض امور فتارة يريد ان يجعل الدير للرهبان واخرى للراهبات فخطبه المونسنيور مع السادة انه لا بد من احد امرين لان هذا هو مرسوم الكورسي الرسولي : فاخذ الخوري الياس مهلة ليتشاور بهذا الامر مع اقاربه وبعد ذلك يعطي جواباً

يوم الثلاثاء ١٨ ك ١ بقي الخوري متردداً . ولما حار المونسنيور في امره قال له ان كل ادير لا يقبل ان يكمل اراسر الكورسي الرسولي يجرمه مع الذين فيه . وفي ذلك اليوم وصل الخوري بطرس رئيس دير الحقل الى دير الرومية فخطبه المونسنيور بالموضوع فاجابه ان البطريرك منحهم ان يعملوا شيئاً بدون ورقة مختومة منه . واخيراً ارتضى بامر المجمع المقدس بمد ان ابانوا الشكر والاحطار الناجمة عن الاختلاط . اما الخوري الياس فلم يقر رأيه على شيء . وبعد معالجة طويلة رجع الى رأيه الاول اي ان يجعل ديره للراهبات ويسلكوا بقانون حراش وان يمتني بين المطران عبد الله ويرشدن في السيرة الروحية . وكتب الخوري الياس حجة على نفسه انه راضي بهذا كله واشهد الحاضرين

يوم الاربعاء كتب المطران عبدالله لرئيسة دير حراش لترسل راهبتين عنهما الى دير الرومية وكتب الرئيس العام الى رئيس دير لوزة كي يرسل راهباً عنده ليعلم الرهبان اللازم المادية حتى لا يوردوا يحتاجوا الى خدمة الراهبات لانهم فصلوا عنهم . ثم خاطب المونسنيور المطران عبدالله حتى يبقى هناك بضعة ايام يعلم الرهبان ويرتبهم في ساوكرهم ونظامهم . وبعد ذلك توجه المونسنيور الى القليعات مع المطران طوبيا والمطران عبدالله والرئيس العام توما وتعدوا عند الشيخ سرخان وبعد الغداء عاد المطران عبدالله الى الرومية لقضاء مهته وتوجه المونسنيور الى دير الحقله فلاقوه بزياح حافل

يوم الخميس ٢٠ ك ١ وصل المطران عبدالله الى دير الحقله واخبر المونسنيور ان الخوري الياس ورهبانه غيروا وعدموا واخذ الرئيس يقول يريد ان اجعل الدير للرهبان

لا للراهبات وبسبب هذا التثلب ارسل المطران عبد الله ارقن الراهبتين في حراش .  
والراهب اللبناني ارجعه الى ديريه . والمطران عبد الله ربطهم عن القداس ومنع كنيستهم .  
ولما سمع المونسنيور ذلك كتب لرئيس دير الرومية ولرهباته ورقة حرم ان لم يرجعوا  
يستمروا ما وعدوا به والحرم محفوظ للعبور الاعظم يتنازلهم وكل من سمى مههم من  
اقاربهم في تبطيل هذا الامر

يوم الجمعة خابر المونسنيور رئيس سيدة الحقة فكان الجواب انه اتفق مع دير  
البقية بان يجعل دير الحقة للراهبات ودير البقية للرهبان من غير اختلاط البتة . وجرى  
ذلك بحضور الخوري صابر ورضا الجميع وعملوا صك شهد عليه جميع الحاضرين . وبعد  
ذلك توجه المونسنيور الى قرية عرامون عند الشيخ ابو ابراهيم الدحداح لانه كان سأم  
على المونسنيور ركلفه ليأتي عنده مع الحاشية . وفي ذلك اليوم كتب المونسنيور للخوري  
عبد الله رئيس هريريا لانه كان غاب عن ديريه وهو في دير ميفوق ساع لأمور هذا  
الدير واعلمه انه توجه الى مار عبدا لتنظيمه حسب اوامر الكرسي الرسولي وبفصل  
الراهبات عن الرهبان ويلزمه ان يحضر . وبات المونسنيور عند الشيخ ابراهيم المذكور  
في عرامون

يوم السبت ٢٢ ك ١ بعد القدا توجه المونسنيور الى دير مار روحانا البقية وباتوا  
تلك الليلة هناك

يوم الاحد ٢٣ ك ١ اكل نظام الدير وارسل الراهبات الى دير الحقة والرهبان  
اتوا الى دير البقية . ثم توجه الى دار الشيخ عاد في عرامون فتمشوا عنده وبعد العشا  
توجهوا الى دير مار عبدا هريريا فرقدوا هناك

يوم الاثنين ٢٤ وصل مكتوب من السيد البطريرك يعتذر عن الخوري عبد الله  
الذي ما قدر ان يحضر لانه اخذ ديرا جديدا وهو ساع بعماره وقال ان الخوري  
المذكور راض بكلما ينظمه المونسنيور في دير مار عبدا . ومكتوب من الخوري  
المذكور بالمضى نفسه . ورضي الرهبان كذلك بالتنظيم فنظم المونسنيور ديهم وعين  
مكانا للراهبات منفرد عن دير الرهبان بكل شي . . وأمر ان يعين معلم اعتراف يرشد  
في السيرة الروحية وباتوا يوما في الدير المذكور . ومساء ذلك النهار رجع المطران عبد الله  
من غزير حيث كان طلبه لاجل شريعة . ثم وصل الخوري عبد الله . وفي المساء جاء .

الشيخ عبد السلام الهادي حاكم بلاد جبيل

يوم الثلاثاء ٢٥ ك ١ عيد الميلاد خاطب المونسنيور الحوري عبد الله فرضي بكل امر وبان يرسل الرهبان الى المحل المين الى ان يعثر لمن ديراً وكتب صكاً واشهد الحاضرين . وبقى المونسنيور الصكره معه . وفي ذلك اليوم توجه المطران طربيا الحازن الى دير بقعاتا لكي ينظمه مثل باقي الديره ويخرج الراميات . وكتب المونسنيور الى المشايخ اولاد ابو قنصره صقر واخوته يعلمهم بترتيب الاديار وانه سيتوجه الى عندهم الى غوسطا ليعصروا معه في تنظيم الديره التي في حكمهم . ويومه توجه المونسنيور مع الشيخ عبد السلام حاكم جبيل نحو ساعتين ثم عاد المذكور الى مكانه

يوم الاربعاء ٢٦ كتب المونسنيور الى البطريرك يعلمه عن كالمات في ترتيب الديره التي في عمدة اخوته اولاد ابو ناصيف . ويذكر له انه متوجه الى الديره التي في عمدة اخوته اولاد ابو قنصره . وكتب للمطران الياس محاسب يخبره بذلك ويأله ان يحضر الى دير مار شليطا ليصير ترتيبه وان لم يمكنه الحضور فليرسل من ينوب عنه حتى يخلص ذمته ويفي بوعده وختمه . المطران الياس كان في قزوين مع البطريرك ثم اعطى المونسنيور الرهبان نسخة القانون الذي رتبته لهم وبعد الفدا توجه لوسطا عند المشايخ اولاد ابو قنصره . والمطران عبد الله نزل الى دير البقيعة ليستم ترتيبه بامر المونسنيور وليعلمهم السواك بوجوب القانون . ورافق المونسنيور ما عدا المطران طربيا واغتاطيوس شرايه والاب اللبدي والمدبر مبارك والرهبان الشيخ انطونيوس ابو النصر . امأ الشيخ فياض فانه رافق المونسنيور من يوم خروجه من عجاتون الى ذلك الزمان حيث تركه . وكتب المونسنيور للمطران حنا اسطفان ليحضر الى عين ورقه ليصير ترتيبه حسب اوامر الكرسي الرسولي لانه كان غائبا في بيروت . وكذلك كتب له المشايخ ونزل المونسنيور في بيت الشيخ صخر اخي البطريرك

يوم الخميس قضاء المونسنيور في غوسطا تفدا عند الشيخ خطار اخي البطريرك وتمشى عند الشيخ مشرف ابن دهام . وكان المطران ابراهيم الارمني . ويوما وصل الشيخ كسروان يطلب المونسنيور من قبل القنصل الشيخ نوفل اخيه ليتوجه الى درعون يوم الجمعة ٢٨ ك ١ اتى خبر للمونسنيور ان راهبين القس الياس شاهين النافوخ والقس حنا قويق هربا من دير باونه دير المطران اغتاطيوس وخالفنا الامر بالانفاة في

ديرها وسبب خروجها عدم رضاها عن طلوع الراهبات . فكتب المونسنيور ورقة حرم لها ومنعها عن القداس ونهى ان يقبلها احد في دير وحرّمها محفوظ للجبّ الاعظم لا يقدر ان يجأها احد اذا لم يرجع الى الدير الذي خرجا منه . ويرمها ارسل المونسنيور المطران اغناطيوس الى ديره بلونه ليقم فيه لعل هذين الراهبين يعودان . وتفدوا عند الشيخ ستورين هيكل . وبعد الظهر توجه المونسنيور الى دير المطران حنا عين ورقه وكان المطران عبدالله رجع من دير البقيعة الى عين ورقه بعد ان قام بمهمته . ولم يكن المطران حنا وصل فاستقبل المونسنيور وحاشيته رئيس الدير القس سمعان قزلبه مع رهبانه . وباتوا هناك وبعد العشاء وصل مكثوب من المطران حنا يعتلل فيه ان الدير في حكم المشايخ فلا يمكنه بغير رضاهم ورضا البطريرك ان يعمل شيئاً . فجاوبه القاصد انهم راضون ويلجأ عليه ان يحضر ويلزمه بذلك عاجلاً وان لم يحضر يحرم الدير والرهبان والحرم يكون محفوظ للجبّ الاعظم . ومثل ذلك كتب رئيس الدير الى المطران حنا لانه هو ورهبانه كانوا راضين باوامر المجمع المقدس . وبقي المونسنيور في الدير ينتظر جواب المطران حنا

يوم الاحد ٣٠ لك ١ جاء جواب من المطران حنا مثل الاول فكتب المونسنيور ورقة ربط للدير ورهبانه واعطاهم مهلة خمسة ايام حتى يجتازوا بين امرين او جعل الدير للراهبات ويفضاه عن الرهبان او للرهبان ويفصلوه عن الراهبات وان فالت المهلة دون ان يقرروا احد الامرين يكون الدير ممنوع واعطاهم الورقة والحلة محفوظة للجبّ الاعظم او لقاصده

يوم الاثنين ٣١ لك ١ كتب المونسنيور للمطران الياس يذكره بما كتب اليه سابقاً عن وجوب حضوره او توكيل وكيل وكيل لتنظيم ديره وان تأخر يربط الدير مثل عين ورقه . وفي ذلك اليوم توجه المونسنيور الى درعين لهند الشيخ نوفل وكان القدا هناك . وقبل القدا وصل رئيس الرومية أتى ليأخذ البركة ويتسم ما وعد به . وجاء بمكاتيب من عند المشايخ نادر و ابراهيم اولاد ابو النصر يطلبوا من المونسنيور ان يباركهم ورافقة الشيخ انطونيوس اخوهم . فقبل المونسنيور ان يباركهم وديره اذا كان اتم الاراسر المطاة له . يومها توجه المطران عبدالله الى عجلتون لانه طلبوه للشيخ بر سرحان الشرف على الموت وبعد القدا توجه المونسنيور الى لوزة

يوم الثلاثاء ١ ك ٢ عيد الختانة اول سنة ١٧٣٧ كتب المونسنيور الى المطران اغناطيوس شرايه ليرسل راهبات ديريه بأرثوذكسية الرومية لانه كان تأخر بسبب مرض احدهن . وكتب للمطران عبد الله ان يرسل ثلاثة راهبات من عنده حتى تصير الراهبات اثني عشر يرشدهن في الساروك بموجب القانون . واخبره ان الحوري الياس (ريس الرومية) يريد يتنم ما وعد فاذا كان ثابتاً فليجأه من الرباطة . وكتب المطران طوبيا ان يحضر الى لوزية والمطران طوبيا كان توجه لبعثات وطلم راهباته من الدير . ويوما وصل نبي الشيخ بوسرحان ووصل المطران حنا والمشايع الثلاثة المنعنين لعجلتون وباتوا في لوزية . اما المطران حنا فما اقتنع بان يتنم اوامر المجمع بخصوص ديريه

ويوم الاربعاء ٢ ك ٢ توجه المونسنيور الى عجلتون مع الرهبان وكان المطران طوبيا والمطران حنا جاءا معه وكان المطران اغناطيوس ونحو مائة كاهن وجمهور غفير من الشعب وبمدد الدفن والغدا رجع الى لوزية

يوم الخميس اخبر البطريرك بما جرى عن ترتيب الديرية وانه اتاه مكاتب من الكرسي الرسولي يلزمه بوجوبها ان يقضي كل الامور التي اوفدوه لاجلها وختوماً نظام الاديار وعن الشريعة التي عملوها الطارين على البطريرك عند الامير في دير القمر لكي يفحصها ويحكم فيها ويطلب محيي المطران اسطفان الدويهي لانه تقدم شكواي لرومية انه هو الذي سبب ذلك فيطلب المنعص . وبسبب تنظيم دير ريفون وفصل الراهبات عن الرهبان خصوصاً في الكنيسة والكرار والمطبخ ويطلب من السيد البطريرك ان يلزمه بالحضور . وكتب المطران المذكور بهذا المعنى واعطاه مهلة الى اليوم ١٥ من الشهر الجاري وان تأخر يكون ديريه مربوط الى ان يتم . ما ذكر . ويمكن ان يوكل وكيل لاجل تنظيم الدير والأربط الدير ولا يمكن لاحد الحل من الربط سوى الخبر الاعظم او قاعده المونسنيور نفسه

يوم الجمعة ٤ ك ٢ اهتم المونسنيور بمقابلة نسخ المجمع اللبناني

يوم السبت توجه لعينظرة عند اليسوعيين وعاد في المساء وجاء المطران طوبيا الخازن بعد ان تم امر المجمع المقدس بخصوص الاديار المختلطة . وجاء المطران جبرائيل حوشب الذي كان زار اديار انطاخ

يوم الاثنين وصل مكتوب من المطران حنا يتمل في امر تكميل ما رتبته المجمع

بخصوص الاديار ويطلب حل الدير من الربط فلم يجبه المونسنيور الى ذلك . وكتب الى المشايخ اولاد ابي ناصيف ليحضروا الى دير لويزة حتى ينظر المونسنيور في دعواهم على المطران جبريلا . عرش مطران حلب لانهم كانوا الزومه يدفع اكرهاً بعض شروط كما قال المطران حتى يحكم فيها

ويوم الثلاثاء ٨ ك ٢ كتب المونسنيور البطريرك يطلب منه يوكل الترحمان بوناوتورا عن الطائفة في صيدا لان الطائفة في تلك المدينة كانت طلبت ذلك من المونسنيور وكان مطران الرعية راضياً بذلك . وارسل المونسنيور ورقة الوكالة بخط المطران سمان مطران الرعية حتى يجتمعا البطريرك بجتمعه ويرساها الى الترحمان المذكور . وفي ذلك اليوم وصل مكتوب من القنصل الشيخ نوفل يطلب من المونسنيور ان يبيع اراهبات دير المطران حنا ان يبقين فيه ويتميرون عن الرهبان . فاجاب المونسنيور ان امر المجمع المقدس جازم وانه هو قد تاهل معهم كثيراً وخاصة الاديار التي في حكم الشيخ نوفل وسمح ان يفتقروا بفسحة واسعة في الكنيسة والكلاز والطبخ وغير ذلك لا يمكنه ولا يسمح ان يخالف امر المجمع المقدس . وكان للدير خمسة ايام مربوط عن الصلوة والقداس

يوم الاربعاء ٩ ك ٢ وصل المطران فيلبوس الجميل ومعه الاميران الدرزيان عساف وحسين مترجهين الى عجلتون لتعزية المشايخ بموت يو سرحان . وبعد الغدا تركوا لويزة . ووصل مكاتيب من رئيس رهبان القدس في حلب يعلنه انه عن قريب يتوجه اليه . فارسل المونسنيور الاب توما اللبودي الى طرابلس ينتظره . ويأتي به الى لويزة . ورافق الاب اللبودي المدبر مبارك وجملة رهبان . وظل المونسنيور يتهم اشغاله حتى يتمكن من زيارة القدس مع رئيس رهبان القدس الآتي اليه

### الخريف بين الفاصد الرسولي والبطريرك

يوم الاحد ١٢ ك ٢ وصل مكتوب من البطريرك الى المونسنيور مضمونه ان يرفع المونسنيور يده عن المعاطاة مع الطائفة والاديار ولا عاد يعمل شيئاً وانه ارسل بارك الديورة التي ربطها والرهبان الذين حرّمهم وكتب الى الطائفة والديورة مكاتيب ان لا احد يسمح من المونسنيور ولا يقبل كلامه لأن مراده يخبر المجمع المقدس في الاحوال وهو يعمل مثلما يأتي الجواب . وقال انه هو منع المطارين عن الحضور اليه .

وكان المونسنيور كتب للمطران اسطفان الديرمني بأمره بامر الطاعة ان يحضر عنده بسبب الدعوى التي عليه من المطران طوبيا الحازن

يوم الاثنين ١٤ ك ٢ جاوب المونسنيور البطريرك وقال له ان ما كتبه يُدهش وليس لايقاً ويذكر له انه يكتب للمجمع المقدس . في ذلك اليوم وصل مكتوب من الشيخ نوفل يطلب من المونسنيور ان يطيل روحه في هذه الامور

يوم الثلاثاء ١٥ ك ٢ وصل المشايخ اولاد بو ناصيف الى لوزة صقر وحديفه وناصيف ونوفل وذياب ليعملوا دعواهم على المطران جبرائيل حوشب . ووصلوا ايضاً المشايخ اولاد بو نوفل ابن كنعان ويونس وخطبوا المونسنيور بخصوص مكاتيب البطريرك ومكثوا اربعة ايام في لوزة

يوم الخميس ١٧ ك ٢ وصل الشيخ قبلان ابن اخي البطريرك والشيخ عاد ابن عمه وخطبوا المونسنيور بخصوص المكاتيب الواردة من البطريرك فأطلتهم المونسنيور على البراءات الرسولية والرثايق التي بيده وخطبهم في امر المجمع الذي تم في لوزة ثم عادوا الى غوسطا

يوم الاحد ٢٠ ك ٢ وصل الى لوزة الامير احمد ابو شهاب وابنه الامير بشير ومعهم جملة دروز مترجمين الى عجلتون لتعزية المشايخ . ربهيت المخايرة متراصلة بين المشايخ والمونسنيور الى يوم الاربعاء ولكن لم تسفر عن نتيجة

يوم الخميس ٢١ ك ٢ غادر لوزة مطران حاب جبرائيل حوشب ومعهم شهادته ورافقه راهب لبناني وشاس حتى يوصلوه الى طراباس . ولما وصلوا الى القفر كان هناك جملة انفجار رباطين للمطران وهم من ارفاق المشايخ فتقدم بمنعوا المطران عن الذهاب ويروا الشاس لانهم ما كانوا رضىوا بالكريمة التي صارت قد امد المونسنيور والمطران عبدالله وكان مرادهم يأخذوا ادراهم من المطران طاليتها من الخلية . لكن المطران عبدالله سبق وكتب للشيخ عاد بن صخر الحازن ليلاقي المطران جبرائيل حوشب ويواكبه حتى لا احد يعارضه . ولولا الشيخ عاد كان صار احتقار للمطران من الناس المذكورين . وفي ذلك المساء اتوا ارفاق الشيخ جنبلاط الحازن حتى يتأكدوا اذا كان المطران سافر ايربطوا له الطريق

يوم السبت وصل خبر المونسنيور ان الشيخين صقر بن عبد الملك وذياب بن

جنبلاط حلقا المطران في اراضي البترون ومعهم جملة من اتباعهم وهناك طلبوا منه الدرهم المذكورة مدعين فيها على الحلبيين بسبب رسامته وارادوا ان يردوا شماسه معهم مثل رهن . وبعد معالجة طويلة كتب لهم المطران تمسكاً ان يرسل لهم دراهم معد وصار له حلب فأرضوا بذلك بل طلبوا كفالة الرهبان الذين معه فالزمهم المطران ان يكفلوه فأطلقوا سبيله وهم رجعوا الى بلادهم

يوم الاحد ٢٧ ك ٢ وصل الشيخ موسى الخازن يسمى لتوفيق الحال بين البطريرك والمونسيور فاداه المونسيور المكاتيب التي ارسلها البطريرك والمطارنة بطلبة السمعاني واواصر المجمع المقدس وما رضوا به في المجمع وختومه وحرما كل من لا يطيع والآن غيروا . فانذهل الشيخ من هذه الامور وغادر لوزة على ان يكتب للبطريرك حتى يحضر ويتفق مع المونسيور وينتهي معه هذه الامور . وحتى آخر الشهر ما جسد شي . سرى مکتوب من المطران الياس الى المطران طوبيا يذكر له ان يأتي بالمونسيور الى عند البطريرك حتى يصير الاتفاق على كل هذه الامور

يوم الجمعة اول شباط جاء الشيخ نوفل القنصل يسعى في ازالة الخلاف وبعد ان اطلع على حقيقة الامور كتب للبطريرك وللطران الياس ان يحضروا عند المونسيور ليتموا اوامر الكرسي الرسولي ويصير الوفاق

### اعمال الناصر الرسولي الافرقة وسفيره

يوم الاثنين ١ شباط اتى الشيخ فاضل من دير القدر ومعه مکتوب صحبته من الامبر ما مع شهاب . ولما عرف بالاحوال تهجّب من مسرى البطريرك يوم الاربعاء ٦ شباط جاء الاب سرقس (Marc Antoine Treffons) رئيس البسريين العام سلم على المونسيور لانه كان في صيدا واطلع على الخلاف فسدد رأي المونسيور

يوم الخميس ٥ ش توجه المونسيور الى عينطورة يريد السلام للرئيس العام وهر الاب يوسف المدير الاول والشيخ فاضل من دير القدر وبعض رهبان وتخدم . وعند المساء رجعوا الى لوزة

يوم الجمعة ٨ ش جاء اولاد الشيخ ابو ابراهيم السدحاح ومعهم الشيخ ابراهيم

الحازن ومكثوا حتى يوم السبت ووقفوا على الحوادث فخطأوا البطريرك  
يوم الاحد ١٠ ش جاء النسيان تلميذ المدرسة المكي للسلام والشيخ ابو  
كنعان غطاس البشري في شريعة بيته وبين اولاد محوما في بيروت  
يوم الاثنين ١١ ش اتى الحوزي ميخائيل شمعون الحصري والرومسيور منتظر  
مجيء ورديان القدس الذي كان وصل الى طرابلس كما اخبره اللبودي (الاب توما)

يوم الجمعة ١٥ ش وصل ورديان القدس ومعه ثلاثة كهنة وشماس فاعتنى بهم  
الرئيس العام اللبودي كل الاعتناء اكراماً لحساط الرومسيور . وقبل وصولهم لاقاهم  
الشيخ شبل بن كنعان الحزن اخي المطران طوبيا ومعه نفر خيالة وزلام ولاقاه  
الرومسيور الى خارج الدير وتكلمهم الورديان مع الرومسيور في الامور التي ارسل الورديان  
اقضائها في مصر مع بطريرك القبط وغير ذلك

يوم السبت ١٦ ش توجهوا جميعاً ما عدا البلدية الى حريصا وانفقوا على السفر الى  
القدس . وجاء الى لوزة الشيخ كنعان الحازن وتوجه يوم الاحد مع الاب اللبودي الى  
عند الامير ملحم الى دير القمر لقضاء اغراض تخص الرومسيور

ويوم الثلاثاء ١٩ اتى المدير يوسف الى حريصا ليرافق الرومسيور والورديان الى  
لوزة . ويوم الخميس ٢١ ش عادوا الى لوزة

يوم الجمعة ٢٢ جاء المطران الياس الى لوزة ليعنى في اصلاح الامور بين البطريرك  
والرومسيور ومعه . مكتب وكالة من السيد البطريرك فاهتم لهذا الامر . واتفق  
الرومسيور المطران الياس على جميع ما بيده من الوثائق والاوامر فاعاد تعامل المطران  
بامر من الامور ثم كتب الرومسيور للبطريرك ان المطران وصل الى لوزة . وانه اطلعه  
على كل شي . وان قصده هو عمل الخير لا غير . وسلم المكتب للمطران مع نسخ  
الجميع في نظام الديورة حتى يطلع البطريرك عليها كلها

يوم السبت ٢٣ ش غادر الرومسيور والورديان دير لوزة ثيارة القدس فرافقهم  
المطران طوبيا الحازن والاب اللبودي والمدير الاول يوسف والاخوان لفرنتيوس  
ولورنسيوس اللبانيان والحوزي ميخائيل شمعون الحصري . ويومهم وصلوا الى بيروت  
اقاموا عند ابو يوسف وكيل الرهبان

(تمت)

ويوم الاحد ٢٤ ش غادروا بيروت جميعهم